Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« والمعنى أنك تريد أن تنبهه له منطلقا ، لا تريد أن تعرفه عبد الله ، لأنك ظننت أنه يجهله فكأنك قلت : انظر اليه منطلقا » (٤٣٦) ٠

فالمتكلم يريد التنبيه و الاثبات لانسان يظن أن المخاطب يجهله أو كان يجهلـــه ٠

ومثل ذلك ما يرتفع فيه الخبر لأنه مبنى على مبتدأ أو ينتصب فيه الخبر لأنه حال لمعروف مبنى على مبتدأ ٠ فالمعنى المتحقق فى النصب مفقود فى الرفع ٠
وذلك مثل : هذا الرجل منطلقا ٠

« وانما يريد فى هذا الموضع أن يذكر المخاطب برجل قد عرفه قبـــل ذلك ، وهو فى الرفع لا يريد أن يذكره بأحد ، وانما أشار فقال : هـــذا منطـــلق » (٤٣٧) ٠

وهكذا يكون فى الرفع الاشارة وفى النصب التذكير والتنبيه والتعريف ٠
ويربط كذلك بين الحالة الاعرابية والقبح ، ومن أمثلة ذلك ما ينتصب لأنه قبيح أن يكون صفة . وذلك قولك : هذا راقود خلا ٠

وما ينتصب لأنه قبيح أو يوصف بعده ويبنى على ما قبله ، وذلك قولك: «هذا قائما رجل ٠ وفيها قائما رجل » (٤٣٨) ٠

لأنه لا يجوز ان توصف الصفة بالاسم ، ويقبح أن توضع الصفة موضع الاسم . فلزم ان نجعل القائم حالا ، وحمل هذا النصب على جواز : فيهـــا رجـــل قائمـــا ٠

وصار ــ حين آخر ــ وجه الكلام فرارا من القبيح ٠ ولا يجوز هنا تقدم الحال لضعف العامل ٠ ويتفق هذا مع ما انتهينا اليه من أنه كلما ضعفت قوة العامل تقلصت حرية عناصر الجملة التى يؤثر فيها ٠

---

(٤٣٦) الكتاب ٢ / ٧٨ ٠
(٤٣٧) الكتاب ٢ / ٨٦ ٠
(٤٣٨) الكتاب ٢ / ١١٧ ، ١٢٣ ٠